أثـــر أسلوبي التعاون، والإتقان في تعلم دقة مهارة الإعداد العالي من فوق الرأس للإمام، في الكرة الطائرة

أ.م.د. أحمد سبع ..... م.د. أسير هادي

1435 هـ ..... 2013 م

ملخص البحث باللغة العربية.

ذكر الباحثان أهمية البحث في: استخدام الأسلوبين في العملية التدريسية في تعليم الطلبة، وكانت مشكلة البحث في تحديد أي الأسلوبين أسرع، وأفضل في عملية التعلم، تضمن المبحث الثالث: الاختبار المستخدم في دقة الإعداد العالي القريب من الشبكة، فضلا عن الوسائل الإحصائية في الوسط الحسابي، والانحراف المعياري و(T–test) للعينات المرتبطة والمستقلة، وزيادة في التكافؤ للعينتين، وقد استخدم الباحثان عينة البحث من طلبة المرحلة الثانية، وفي الفصل الثاني، وقد أظهرت النتائج صلاحية الأسلوبين، إلا إن هناك تفوقا لأسلوب الإتقان في تعليم، وتطوير مهارة الإعداد العالي بالذراعين من الأعلى في الكرة الطائرة، وأوصى الباحثان بإجراء بحوث مشابهة ولمهارات أخرى، وبأساليب أخرى أيضاً.

Abstract.

The effect of cooperative approaches and Mastery style in The accuracy of the higher Setting of skill over the head in front of Volleyball

Male researchers the importance of research in the use of methods for process Faculty in the education of the students, and was a research problem in determining which methods faster and better in the learning process, which included Title test user in the accuracy of the setting higher near the network, in addition to the means of statistical in the mean, standard deviation and (T-test) of the samples associated with the independent addition to the parity for the two samples, and researchers used the research sample of students from the second phase in the second chapter, and the results showed the validity of methods, but there is an edge of style Mastery in the education and development of skill setting higher Preparation high volleyball and recommended The researchers conducted similar research and other skills in other ways as well.

1- المبحث الأول: التعريف بالبحث.

1-1 مقدمة البحث، وأهميته:

هناك الكثير من الأساليب التعليمية التي استخدمت في تعلم المهارات الرياضية، وما زالت تستخدم، إذ تباينت فيها نسب النجاح في أداء المهارة البدنية، لذا سعى الخبراء والباحثون إلى إيجاد أساليب تخدم الألعاب والفعاليات الرياضية كافة، بما يتلاءم مع قابلية الأفراد المتعلمين وإمكانياتهم.

فبعض الدراسات تشير إلى إن نظام التعليم العالي الجديد يقتضي اعتماد نظم تعليم مختلفة عن تلك التقليدية، لذلك فالعديد من المعلمين يريدون اليوم استخدام آليات جديدة للتعليم، وإيجاد أفضل الطرق لإشراك الطلاب في عملية التعلم، والهدف من هذا العمل، هو تقويم أساليب التعلم المختلفة ومشاركة أصحاب الخبرة، من أجل التوصل إلى وضع مختلف في التدريس. (13: 36 – 40)

إن للأساليب وطرائق التعليم دوراً فاعلاً ومؤثراً في المسيرة التعليمية للمناهج المراد تطبيقها، وتختلف هذه الأساليب والطرائق باختلاف خصوصيتها: "فهي تؤثر في سرعة التعلّم، وفي درجة الإشباع في التعلم، وإن التكيف الصحيح والمناسب للطريقة، أو الأسلوب تعتمد على الفهم السليم للعوامل والمبادئ التي لها صلة بالموضوع، لكي تثبت أثرها وقيمتها في مواقف تعليمية معينة." (10: 40) فأساس عملية تعلم جوانب المهارة، هو اكتساب المتعلم مجموعة من قدرات المهارة، لكي يتمكن من الوصول إلى مستوى جيد لأداء المهارة المراد تعلمها، فأهمية البحث تكمن في استخدام أساليب تعليمية، لم يتم تجربتها في تطوير هذه المهارة، أولم يتم معرفة أيهما أنسب لهذه المرحلة، ولهذا عمد الباحثان إلى تجربة هذين الأسلوبين في دراستهما.

1-2 مشكلة البحث:

"إن تحقق واكتساب أقصى درجات الكفاية في المواقف التعليمية، يعود إلى المنهج التعليمي، كونه يعد طريقة لتنظيم المادة الدراسية على أساس خطوات متدرجة، إذ يمكن للمتعلم اكتسابها بسهولة" (6: 466)، كذلك إتباع الأساليب التي تحتوي نوعا من الإعداد والتحضير، التي تبسط عمل الطالب في تنفيذ المهارة، وبخاصة في أثناء حالات اللعب، والتمارين المركبة في اتخاذ أوضاع سهلة، لتنفيذها والابتعاد عن الصعوبة والمبالغة، فمشكلة البحث تتلخص في: معرفة أي الأسلوبين الأكثر أثرا في تعليم مهارة الإعداد العالي، ولهذا سعى الباحثان إلى، استخدام أسلوبين مختلفين لمعرفة مستوى أثرهما وزمنه في تطوير المهارة، والتي تظهر أهميتها، كونها المهارة الأولى التي يتم تعليمها للطلبة فهي تعد أساسا، كما أنها المهارة التي تعيد الكرة إلى اللاعب، الذي ينفذ الضرب الساحق، وكلنا نعرف مدى أهمية الإعداد الجيد لأجل تنفيذ الهجوم بنجاح، فهي المهارة الثانية الرابطة بين الاستقبال والهجوم، فإذا انقطعت حلقة الوصل قل مفعول المهارتين الباقيتين.

1-3 هدفا البحث:

- تعرّف أثر أسلوب تعلم الإتقان، والتعاون في تعلم دقة مهارة الإعداد العالي من فوق الرأس للإمام، في الكرة الطائرة.
- تعرّف الأسلوب الأفضل في تعلم دقة مهارة الإعداد العالي، من فوق الرأس للإمام، في الكرة الطائرة.

1-4 فرضا البحث:

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي، والبعدي لأسلوبي الإتقان، والتعاون لصالح الاختبار البعدي، في تعلم دقة مهارة الإعداد العالي من فوق الرأس للإمام، في الكرة الطائرة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأسلوبين، في تعلم دقة مهارة الإعداد العالي من فوق الرأس للإمام، في الكرة الطائرة.

1-5 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري: طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية الرياضية–جامعة بغداد.

1-5-2 المجال الزماني: المدة من (2013/2/20)م، ولغاية (2013/4/2)م.

1-5-2 المجال المكاني: القاعة الرياضية المغلقة في كلية التربية الرياضية–جامعة بغداد.

2- المبحث الثاني- الدراسات النظرية، والمشابهة:

2-1 الدراسات النظرية.

2-1-1 أسلوب تعلم التعاون:

هو: "الاستخدام التعليمي لمجموعات صغيرة، لكي يعمل الطلبة معا لرفع مستوى تعلمهم، وتعلم بعضهم الآخر." (22: 10)

ويُعرّف: "بأنه نشاط يتضمن مجموعة صغيرة من المتعلمين، الذين يعملون معا لحل مشكلة، أو إتمام مهمة، أو تحقق هدف عام" (18: 1 – 9)، إن هذا الأسلوب من أساليب التعلّم، قادر على خلق حال من التآزر الاجتماعي بين الطلبة في الصف الواحد، وهذا التآزر يجعلهم أكثر نتاجاً في الحالات الأخرى، إذ أن بناء الأهداف التعليمية، تخدم الطلبة في تلبية حاجاتهم على وفق التعلّم التعاوني، فيتفاعلون مع المدرس من جهة، ومع زملائهم من جهة أخرى تفاعلاً مثمراً ومؤشراً، يخلق روح التعاون بين الطلبة، : "أن التعلّم التعاوني يزيد الإبداع، والمشاركة الفعالة لدى الطلبة، ويقلل من القلق عندهم، ويؤدي إلى تنمية مهارات القيادة والعمل الجماعي" (21: 13)

إن طبيعة التعلّم التعاوني تخفف من مسؤولية المدرّس في إدارة الصف، إذ يتعامل مع المجموعات الصغيرة التي تكون في الصف، بدلاً من تعامله مع كل طالب لوحده، فضلاً عن مساعدته في التفاعل مع عدد أكبر من الطلبة، ويتيح له تشخيص الصعوبات لدى الطلبة : "فدور المتعلم في التعلّم التعاوني، هو كونه ضابطاً للمجموعات الجزئية،

ومعيناً للطالب في وقت الحاجة، ومزوداً بالتغذية الراجعة، وراصداً لعملية المشاركة الجماعية في مجموعات صغيرة." (7: 39)

2-1-2 أسلوب تعلم الإتقان:

للتعلّم ألإتقاني تعريفات عديدة، فهو خيار المتعلم، والتدريس، يستخدم لإيصال الطلبة إلى مستوى السيطرة على الوحدات الرئيسة في التعليم، قبل السماح لهم بالانتقال إلى الوحدة التعليمية اللاحقة. (17: 1)

ويرى (بلوم) "أن حاجة بعض التلاميذ إلى وقت أطول للتعلم، وعدم السماح لهم بأن يأخذوا وقتهم الكافي للتعلم، قد يظهرهم في نظر الآخرين بأنهم مختلفون، وعليه لابد من أن يكون من أهم المبادئ التدريسية حصول التلاميذ على الوقت الكافي للتعلم، أي أن إعطاء الطلبة المتأخرين دراسياً الوقت الذي يحتاجونه لتعلمهم يساعدهم في تحقق الأهداف التربوية، إن لم يكن لدى جميع المتعثرين، ففي الأقل لدى بعضهم" (2: 230)

يرى (Block) تعلّم الإتقان على أنه : "تحقق المتعلم مجموعة محددة من الأهداف الأساس، التي تتناول محتوى مادة التعليم (أهداف الدرس) والتي تترجم إلى أغراض دقيقة تقسم على وحدات تعلّم، إذ يعطى الطلبة مدة زمنية لإكمالها، وبعد ذلك يجري التقويم بواسطة اختبارات التشخيص" (14: 6)

2-1-3 أهمية دقة الإعداد في الكرة الطائرة:

تعد: "الدقة في المناولة هي أساس (95%) من الهجوم الجيد" (12: 24)، "ويكون لاعبو المناولة قياديين في تنفيذ خطط اللعب (التكتيك) الجيد، وتقع عليهم مسؤولية تنفيذ التشكيلات الهجومية وكذلك يمتاز لاعب المناولة بالقدرة على تنظيم التوقيت، وتوزيع المناولات بحسب الموقف وتحديد اتجاه المناولة"، فالإعداد (المناولة) من المهارات الأساس والمهمة في لعبة الكرة الطائرة، وهو: "عملية تمرير الكرة للأعلى وإلى مكان مناسب بعد استقبالها من إرسال الخصم، أومن ضربة ساحقة، أومن مرور، وفي الأغلب ما يكون من اللمسة الثانية" (1: 129)، والإعداد يغير مسار اللعب من الدفاع إلى الهجوم، ويتوقف نجاح الفريق على قدرة لاعبيه في السيطرة والتحكم بتوجيه الكرة بطريقة صحيحة وقانونية، وهذا يعني ارتباط مهارة الإعداد (المناولة) بمهارة الضرب الساحق، وخطط اللعب الهجومية والدفاعية، ويرى الباحثان من الناحية التعليمية، إن أهمية المهارة مشابهة لما تمتاز به في حال التدريب، والفرق المتقدمة، فالطالب عندما يحصل على مستوى جيد من الإتقان، يشعر برغبة في اللعب في أثناء الدرس، وتثير المتعة فيه الرغبة في تنفيذ الواجبات بين الطلبة، والوصول إلى مراحل جيدة من الضرب الساحق، بسبب دقة الإعداد من قبل الزميل، وهذا ما يذكره كل من (5: 53) "القيام بإعداد الكرات السهلة والعالية وبالدرجة الكافية باتجاه المهاجم وأمامه، فضلا عن تفضيل أن يكون اتجاه الجسم دائما باتجاه المكان الذي ستعد له الكرة، وبخاصة لدى المبتدئين وضعيفي المستوى" (5: 53)

2-2 الدراسات المشابهة.

2-2-1 دراسة خليل إبراهيم سليمان الحديثي (2003):

(تأثير استخدام أسلوب التعلّم التعاوني بطريقة التدريب الدائري في تعلّم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة).

هدف الدراسة تعرّف:

- أثر أستخدم أسلوب تعلّم التعاون بطريقة التدريب الدائري، والأسلوب المتبع في تعلّم بعض المهارات الأساس في الكرة الطائرة.
- الفرق في استخدام أسلوب تعلّم التعاون بطريقة التدريب الدائري، والأسلوب المتبع في تعلّم بعض المهارات الأساس في الكرة الطائرة.

أجري البحث لعينة من طلاب السنة الدراسية الثانية في قسم التربية الرياضية في جامعة الأنبار للعام الدراسي (2001–2002)م، والبالغ عددهم (24) طالباً، وتمّ التوصل إلى ما يأتي:

- أسلوب تعلّم التعاون بطريقة التدريب الدائري، والأسلوب المتبع، هما أسلوبان فعّالان في تعلّم المبتدئين الأداء الفني، للمهارات الأساس المحددة، في الكرة الطائرة.

تفوق أسلوب تعلّم التعاون بطريقة التدريب الدائري، على الأسلوب المتبع (التقليدي) في تعلّم بعض المهارات الأساس المحددة، في الكرة الطائرة.

3- المبحث الثالث: منهج البحث، وإجراءاته الميدانية:

3-1 منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج التجريبي، بأسلوب المجموعتين المتكافئتين.

3-2 عينة البحث:

تم اختيار العينة من مجتمع الأصل، والمتمثل بشعبة من طلاب المرحلة الثانية (أ) في كلية التربية الرياضية– جامعة بغداد، للعام الدراسي (2012–2013)م، والبالغ عددهم (36) طالباً، وبعد إخراج الطلاب الراسبين أصبح عددهم (28) طالباً، وكانوا مقسمين على مجموعتين متساويتين ومتكافئتين، على أساس نتائج الاختبار القبلي، وبهذا أصبحت كل مجموعة تضم (14) طالبا.

3-3 وسائل جمع المعلومات، والأجهزة، والأدوات المستخدمة.

3-3-1 وسائل جمع المعلومات:

المصادر العربية، والأجنبية، وأوراق التسجيل، وإفراغ البيانات، والمقابلات الشخصية للخبراء والمتخصصين، والمذكورة أسماؤهم، والشبكة الدولية المعلوماتية (الانترنيت)، والاختبارات، والمقاييس.

3-3-2 الأدوات المستخدمة في البحث:

شريط قياس نسيجي (كتان)، وساعة توقيت، وكرات طائرة قانونية الوزن والمحيط، وأشرطة لتخطيط مناطق الاختبار، وأقلام ملونة، وملعب كرة طائرة قانوني.

3-4 اختبار الإعداد العالي (8: 6)

- **الغرض من الاختبار:** قياس دقة الإعداد القريب من الشبكة.
- **الأدوات المستعملة في الاختبار:**
  - ملعب الكرة الطائرة، وشبكة على ارتفاع قانوني، و(3) كرات طائرة قانونية.
  - ترسم دائرة قطرها (1)م، إذ تلامس حدودها خط المنتصف، ويبعد مركزها عن مركز حلقة كرة السلة، وبحسب كل نوع من أنواع مهارة الإعداد على النحو الآتي:
  - ✓ في مهارة الإعداد الأمامي العالي، يوضع حامل حلقة كرة السلة قبالة المختبر، حيث يبعد مركز الحلقة عن مركز الدائرة المخصصة للمختبر مسافة (5)م.
  - ✓ يبعد مركز حلقة كرة السلة بمقدار (50) سم، عن الشبكة في أنواع مهارة الإعداد جميعا.
- **مواصفات الأداء:**

يقف المختبر داخل الدائرة، إذ يواجه حامل حلقة كرة السلة لأداء مهارة الإعداد الأمامي، وتكون حلقة كرة السلة خلف، عند أداء مهارة الإعداد الخلفي، ويقوم المدرب بتوصيل الكرة إلى المختبر من الموقع المخصص له كما مبين بالصورة (3)، ليقوم المختبر بدوره بإعداد الكرة إلى حامل حلقة كرة السلة.

- **الشروط:**
  - تعطى لكل لاعب (3) محاولات.
  - يجب أن يتم الإعداد من داخل الدائرة.
- **التسجيل :**

يسجل للمختبر مجموع النقاط التي يحصل عليها، في المحاولات الثلاث الممنوحة له، على وفق الحسابات الآتية:

- تعطى ثلاث درجات لكل محاولة تدخل فيها الكرة الحلقة، من دون ملامستها.
- تعطى درجتان لكل محاولة تدخل فيها الكرة الحلقة، مع ملامستها.
- تعطى درجة واحدة لكل محاولة تلمس فيها الكرة الحلقة، من دون أن تدخلها.
- يعطى صفر، في حالة أي أداء يخالف ما سبق ذكره.

3-5 إجراءات البحث الميدانية.

3-5-1 التجربة الرئيسة.

3-5-1-1 الاختبار القبلي:

قام الباحثان بإجراء الاختبار القبلي بتاريخ (2013/2/19)م، وفي ملعب كلية التربية الرياضية/ جامعة بغداد، الساعة (10.30) صباحا.

الجدول (1)

الاختبار القبلي للمجموعتين (التكافؤ)

المتغيرات	الدرجة العظمى	أسلوب التعاون			أسلوب الإتقان			فرق الأوساط	قيمة (T)	نسبة الخطأ
		عدد العينة	سَ	ع	عدد العينة	سَ	ع			
دقة الإعداد العالي	9 د	14	4.13	1.09	14	4.57	1.10	−0.44	−1.063	0.297

- درجة الحرية (ن1+ن2− 2= 26).

3-5-1-2 الوحدات التعليمية:

جدول (2)

أقسام، وأزمنة الوحدات التعليمية (15)، مع نسبها المئوية.

أقسام الوحدة التعليمية		الزمن خلال الوحدة	الزمن خلال (15) وحدة	النسبة المئوية		الملاحظات
القسم الإعدادي	المقدمة	4 د	60 د	%20	%22.22	هذا الجزء يخص مدرس المادة
	الإحماء العام	8 د	120 د	%40		
	الإحماء الخاص	8 د	120 د	%40		
القسم الرئيس	الجانب التعليمي	5 د	75 د	%16.65	%33.33	يلاحظ أن الوقت 30د، لأن الباقي من الوقت تستمر فيه تدريبات المهارات الأخرى، واللعب ومتطلبات الدرس.
	الجانب التطبيقي	25 د	375 د	%50.02		
القسم الختامي		10 د	150 د	%11.11		
المجموع		60 د	900 د	%66.66		

3-1-5-3 تطبيق التجربة.

3-1-5-3-1 مجموعة أسلوب تعلّم الإتقان:

- تم تطبيق أسلوب تعلّم الإتقان من خلال تقسيم المجموعة التجريبية الأولى على ثلاثة مستويات (ضعيفة، ومتوسطة، وجيدة)، واعتمد الباحثان في هذا التقسيم نتائج الاختبارات القبلية.
- وبعدها يتم إعطاء الوقت الكافي للمجموعة الضعيفة، لأداء محاولات أكثر من خلال الوحدة نفسها، والغاية من ذلك الوصول بهم إلى مستوى أقرانهم من الطلاب الجيدين.
- أما المجموعة الجيدة، فيكون دورهم مساعدة زملائهم الضعفاء والمتوسطين، ويتم فرز المجاميع حسب المستوى في كل وحدة تعليمية إلى (ضعيف، ومتوسط، وجيد).
- كذلك تمّ إعطاء محاضرات زائدة للطلاب الضعفاء، وكان عددها محاضرتين، الغرض منها تصحيح، وإتقان أداء الطلاب وبحسب الخطأ.

3-1-5-3-2 مجموعة أسلوب تعلّم التعاون:

- في هذا الأسلوب يتم تقسيم المجموعة التجريبية الثانية على (4) مجموعات صغيرة، إذ يقوم المدرس بشرح المهارة مع توضيح الهدف الرئيس للدرس، فضلاً عن عرض الأنموذج ليساعد المجموعات، وعلى رأسهم القائد لتعرف الهيئة الصحيحة للمهارة، وكيفية الأداء، وبحسب الوقت المخصص للجزء الرئيس (الجزء التعليمي).
- في الجزء التطبيقي من الوحدة التعليمية، تقوم المجاميع التعاونية بالانتقال إلى أماكنهم لغرض تنفيذ المهمات التعليمية، إذ يتم الإشراف على تنفيذ المهمات الجزئية من قائد المجموعة، ويكون الانتقال من مهمة جزئية إلى أخرى، بإشراف وإيعاز من مدرّس المادة.
- يقوم مدرّس المادة عند تنفيذ المجاميع للمهمات المقررة لهم، بالمراقبة والمتابعة للنظام والهدوء، ويبدي المساعدة للمجموعة عند حاجتهم إليه عن طريق قائد المجموعة.

3-1-5-4 الاختبار البعدي:

أجري الاختبار البعدي على أفراد عينة البحث، بعد الانتهاء من تنفيذ الوحدات التعليمية بتاريخ (2013/4/2)م، للأسلوبين (الإتقان، والتعاون) وفي ملعب كلية التربية الرياضية، وبإشراف مباشر من قبل الباحثين، وذلك لقياس مقدار التقدم الحاصل للمتعلمين.

3-6 الوسائل الإحصائية:

النسبة المئوية، والوسط الحسابي، والانحراف المعياري، واختبار (T) للعينات المرتبطة، وللعينات المستقلة.

4- المبحث الرابع: عرض النتائج، وتحليلها، ومناقشتها:

4-1 عرض، وتحليل نتائج اختبارات المجموعة التجريبية الأولى (أسلوب التعاون)، والمجموعة الثانية (أسلوب الإتقان)، لمهارة دقة الإعداد العالي الأمامي في الكرة الطائرة، ونسبة التطور للاختبارين القبلي، والبعدي:

4-1-1 عرض، وتحليل نتائج اختبارات (أسلوب التعاون) لمهارة دقة الإعداد العالي في الكرة الطائرة للمجموعة الأولى، ونسبة التطور للاختبارين القبلي، والبعدي:

جدول (3)

الأوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية، ومستوى الفروق وانحرافاتها، وقيمة (T)، ونسبة الخطأ، ونسبة التطور لاختبارين القبلي، والبعدي لمجموعة (أسلوب التعاون) في مهارة دقة الإعداد العالي

المتغيرات	الدرجة العظمى	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		سَ ف	ع ف	هـ	قيمة (T)	نسبة الخطأ	نسبة التطور
		سَ	ع	سَ	ع						
دقة الإعداد العالي	9 د	4.13	1.09	5.84	1.58	1.7	1.93	.51	3.30	.006	%29

- درجة الحرية (14-1=13). معنوية عند نسبة خطأ ≤ (0.05).
- يتبين من جدول (3):

من خلال الأوساط الحسابية، نرى مدى التغير في مستوى العينة، وإذا تم احتسابه بالنسبة المئوية، نجده يساوي بالنسبة للاختبار القبلي (45.88%) د(*)، أما الاختبار البعدي (64.88%) د، فمقدار التحسن بالدرجة المئوية (19) د، وهي تعادل نسبة التطور البالغة (29%).

(*)- يتم احتساب هذه النسبة بضرب المقدار (4.13) في (100) وتقسيم الناتج على الدرجة العظمى للاختبار (9)د، فيكون مقداره (45.88%)، وهكذا لما تبقى من الأرقام.

4-1-2 عرض، وتحليل نتائج اختبارات (أسلوب الإتقان) لمهارة دقة الإعداد العالي في الكرة الطائرة للمجموعة الثانية، ونسبة التطور للاختبارين القبلي، والبعدي:

جدول(4)

الأوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية، ومستوى الفروق وانحرافاتها، وقيمة (T)، ونسبة الخطأ، ونسبة التطور للاختبارين القبلي، والبعدي لمجموعة (أسلوب الإتقان) في مهارة دقة الإعداد العالي

المتغيرات	الدرجة العظمى	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		س ف	ع ف	هـ	قيمة (T)	نسبة الخطأ	نسبة التطور
		سَ	ع	سَ	ع						
دقة الإعداد العالي	9 د	4.57	1.10	7.71	.99	3.13	1.79	.48	6.52	.000	%40

- درجة الحرية (14-1=13). معنوية عند نسبة خطأ ≤ (0.05).
- يتبين من جدول (4):

من خلال الأوساط الحسابية، نرى مدى التغير في مستوى العينة، وإذا تم احتسابه بالنسبة المئوية، نجده يساوي بالنسبة للاختبار القبلي (50.77%)د، أما الاختبار البعدي (85.66%)د فمقدار التحسن بالدرجة المئوية (34.89)د، وهي تعادل نسبة التطور البالغة (40%).

4-1-3 عرض، وتحليل نتائج اختبارات، دقة مهارة الإعداد العالي في الاختبار البعدي، بين مجموعتي البحث التجريبية، الأولى (أسلوب التعاون)، والثانية (أسلوب الإتقان):

جدول(5)

قيم الفروق بين المجموعتين التجريبية، الأولى (أسلوب التعاون)،والثانية (أسلوب الإتقان) في الاختبار البعدي، لدقة مهارة الإعداد العالي

المتغيرات	أسلوب التعاون		أسلوب الإتقان		س ف	قيمة (T)	نسبة الخطأ
	سَ	ع	سَ	ع			
دقة الإعداد العالي	5.48	1.19	7.71	.99	1.22	-2.953	.007

- درجة الحرية (14+14-2=26)، معنوية عند نسبة خطأ ≤ (0.05).
- يتبين من الجدول (5):

من خلال فروق الأوساط، إذا حسبت بالنسبة المئوية، نجد أنها تساوي (20.78%)د، وإذا حسبنا نسبة تطور الأسلوب الإتقان على أسلوب التعاون نجده (24%).

4-2 مناقشة نتائج الاختبارات البعدية، للمجموعة التجريبية، الأولى (أسلوب التعاون)، والتجريبية الثانية (أسلوب الإتقان):

عند ملاحظة الجدول (5)، والذي يوضح الفرق بين المجموعتين التجريبيتين الأولى (أسلوب التعاون)، والثانية (أسلوب الإتقان) في الاختبار البعدي، من جهة الأداء والدقة لمهارة الإعداد العالي، إذ يشير إلى أن الفرق معنوي، ولصالح المجموعة التجريبية الثانية، التي مارست التعلم بأسلوب الإتقان، وهذا يدلل على أن التعلّم كان أفضل عند هذه المجموعة، ويرجع ذلك بحسب رأي الباحثين، إلى تفوّق أسلوب الإتقان الذي له الأثر الفاعل في التعلم، نسبة إلى أسلوب التعاون المستخدم في تعلم المهارة نفسها، فأسلوب الإتقان يعتمد استخدام مبدأ التعلم من أجل التمكّن، والذي يعد خطة تعليمية توافر لكل طالب ما يحتاجه من الوقت للوصول إلى مستوى التمكّن: "إن الأفراد يتعلمون بنسب مختلفة" (9: 48)، إذ لا يمكن أن يكون هناك تعلم من دون استخدام التكرار الذي يؤدي إلى تغيير نسبي وثابت في بعض الأحيان في تعلم الأداء، فالتكرار هو الذي يؤدي إلى تطوير المهارة والوصول إلى الإعداد الصحيح، وهذا يعني إعطاء المتعلمين ضعفي الأداء، وما ينسجم مع طبيعة مهارة الإعداد العالي، أن التكرار يزيد من تثبيت المهارة لدى المتعلم، فأكثر قوانين التعلم حتى في مسالة عدم نسيان إعداد الحركات تنص على: أن نسبة تكرار المهارة هو الذي أدى إلى التثبيت، وهي بالنتيجة تؤدي إلى الاحتفاظ، وهي غاية التعلم، والبرنامج الموضوع، وتفضيل أسلوب على أسلوب آخر: "فتذكر الطلاب للمعلومات يكون أطول في التعلم الإتقاني" (19: 80): "فطريقة التعلم الإتقاني تؤدي إلى الاحتفاظ بالمفردة التعليمية لمدة طويلة إذ يتم قياسها بالأشهر والسنة" (11: 190)، فضلاً عن استخدام مبدأ التدرج، ويقصد الباحثان بهذا المصطلح، التدرج في نوع التمارين المستخدمة وصعوبتها، وليس المقصود نوع الحركة والمهارة، فهي تعد من المهارات التي لا تنفصل في أدائها، بحسب أدبيات التعلم الحركي، ولكن التدرج والفصل في صعوبة التمرين الموضوع، الذي يبدأ بصورة شخصية مع المتعلم، وبعدها يتدرج بمساعدة الزميل، وأخيرا مرحلة التداول المستمر من حالات استقبال الإرسال وغيرها من الحالات، مثل رجوع الكرة من حالات الدفاع، وغيرها من أنواع التمارين والحالات.....، وكذلك فان ما يمتاز به الأسلوب، هو تقسيم الطلاب على مجاميع صغيرة، وهذا يعتمد نوع الخطأ، وذلك من خلال أدائهم، مما يسهل عليه تصحيح

الأخطاء، فضلاً عن إشراك المجموعة المنجزة(*)، والتي أتقنت المهارة بمستوى أسرع من المجموعة الضعيفة في التعلّم، وقد تركت مجال التكرار الأكبر للمجموعة الضعيفة، كما أنها أفادت الأسلوب المتبع في التمارين المركبة التي نوهنا عنها فيما سبق ذكره، فوضعها بموقف المستقبلين الجيدين أدى إلى تهيئة الكرات بصورة جيدة، من أجل الإعداد من الأعلى للمجموعة الضعيفة في: "استخدام مبدأ مساعدة الطالب الجيد للطالب الأقل مستوى، ومن خلال وجود عامل الفروق الفردية بين الطلاب ثم استثمار هذا العامل لتحسين مستوى أداء الطلاب ضعيفي الأداء" (3: 61)، أما فيما يخص مجموعة تعلم التعاون، فقد أظهرت النتائج وجود تطور ملحوظ في تعلّم أداء المهارة وتحسينها، ويعزو الباحثان ذلك، إلى أنهم رصدوا الطلاب الجيدين، وتم تقسيمهم على هذه المجاميع، لكي يكونوا عونا تصحيحيا بالنسبة للمدرس في تنفيذ الأسلوب، وكونهم جانبا يحقق فائدة عالية للطلبة غير الجيدين في المهارة، فضلا عن أن الباحثين وضعا نوعا من الأسلوب شبه التنافسي للمجموعة الأفضل، التي تعمل بهذا الأسلوب، وهذا مما زاد في التفاعل بين هذه المجاميع، وهو المبتغى الأول للأسلوب المتبع، لأن استخدام أسلوب تعلم التعاون، يعزز دافع الطالب، ويحسن الاحتفاظ بالمعلومة، والاستيعاب والفهم.

كذلك يظهر القدرة على حل المشكلة، وتحسين قابلية الطلاب في مثل هذه المجالات (15: 34)

ويضيف الباحثان من خلال ما ذُكر للأسلوبين، من وجود، ونسبة مداخلة المدرس في أسلوب الإتقان، والتي هي أكبر من نسبة مداخلته في أسلوب التعاون، وهي التي أدت إلى هذا التفوق.

5- المبحث الخامس: الاستنتاجات، والتوصيات.

5-1 الاستنتاجات:

- لقد أثبت كلا البرنامجين فاعليتهما في أثرهما في تعلم مهارة الإعداد العالي بالذراعين، من الأعلى في الكرة الطائرة.
- تفوق أسلوب الإتقان على أسلوب التعاون، في تعليم وتطوير مهارة الإعداد العالي بالذراعين من الأعلى.
- إن استخدام مبدأ التدرج في نوع التمارين المستخدمة وصعوبتها، والتمارين المركبة عند التنفيذ، يؤدي إلى تطور المهارة بصورة أفضل.
- أهمية اشتراك المجموعة المنجزة والمتقنة في تنفيذ التمارين المركبة، أدى إلى تطور مجموعة أسلوب الإتقان الضعيفة بصورة أفضل.

* المجموعة القوية، أو الجيدة، كان انجازها للمهارات الـ(6)، عالي المستوى، وليس فقط الإعداد العالي.

5-2 التوصيات:

- ضرورة استخدام منهج تعلم الإتقان، في عملية تعلم مهارة الإعداد العالي بالذراعين من الأعلى في الكرة الطائرة.
- إجراء بحوث في مهارات أخرى، وألعاب أخرى، لمعرفة مدى أثرها في كلا الأسلوبين.
- إجراء بحوث من هذا النوع على مراحل عمرية أخرى، كذلك استخدام أساليب تعليمية أخرى.
- إجراء اختبار الاحتفاظ للمجموعتين، لمعرفة أي الأسلوبين أفضل.

المصادر العربية، والأجنبية:

1. أكرم زكي خطايبة، موسوعة الكرة الطائرة الحديثة، ط1: (عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1996).
2. بدر عمر العمر، التعلّم في علم النفس التربوي، (الكويت، مطابع الكويت تايمز، 1990).
3. باهرة علوان، تأثير التعلم الإتقاني في الاكتساب والاحتفاظ ببعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة، أطروحة دكتوراه، (كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 2002).
4. خليل إبراهيم سليمان، تأثير استخدام أسلوب التعلّم التعاوني بطريقة التدريب الدائري في تعلّم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة، (2003).
5. طارق حسن، وحسين سبهان، الكرة الطائرة، تعليم، تدريب، بناء وقيادة الفريق، التغذية، أنواع الكرة الطائرة، قواعد اللعبة، ط1، (الكلمة الطيبة، النجف الأشرف، 2011).
6. عبد الفتاح لطفي، طرائق تدريس التربية الرياضية والتعلم الحركي، (الإسكندرية، دار الكتب الجامعية، 1972).
7. عبد الله عباينة، أثر نموذجين من نماذج التعلّم التعاوني على اتجاهات طلاب الصف السابع للتعلم الأساسي تجاه تعلّم مادة الرياضيات في الأردن، (جامعة قطر، مجلة مركز البحوث التربوية، العدد الثامن، السنة الرابعة، 1995).
8. علاء محسن، دراسة مقارنة في بعض المتغيرات البايوكينماتيكية لبعض أنواع مهارة الإعداد وعلاقتها بالدقة في لعبة الكرة الطائرة، رسالة ماجستير، (جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، 2002).
9. فريد كامل أبوزينة، أساسيات القياس والتقويم في التربية، ط 1: (دبي، مكتبة الفلاح، 1998).
10. محمد حسن علاوي، سيكولوجية التدريب والمنافسات، ط4، (القاهرة، دار المعارف، 1987).
11. Arlin and Webster; Time coast of mastery learning, Journal of educational psychology, 1983. http: // www.
12. Berthold.F. and Bernd.Z; Selected aspects of the developments of men's volleyball: (The coach, 1996).
13. B-Learning Tools in Engineering Education, Authors: Angeles Cancela --- Rocio Maceiras --- Angel Sanchez --- Santiago Urrejola, Journal: International Journal of Engineering Pedagogy ISSN: 21924880 Year: 2013Volume: 3 Issue: 2 Pages: 36-40 Provider: DOAJ Publisher: kassel university press GmbHDOI: 10.3991/ijep.v3i2.2451المكتبة الافتراضية.
14. Block J: An Exploration of Two Correction Procedure Used in Mastery Learning Approaches to Instruction; (Journal of Educational Psychology, No. 6. 1974).

15. Cooperative learning of neutron diffusion and transport theories, Author: Robinson Michael, A. Year: 1999 Provider: U.S. Department of Energy OSTI, المكتبة الافتراضية.
16. Training of Non-University Level Teachers in Cooperative Learning Methods, Authors: Rosa María Pons --- Yael Sharan --- José Manuel Serrano --- Clotilde Lomeli --- al Journal: Psychology ISSN: 21527180 Year: 2013 Volume: 04 Issue: 03 Pages: 291-301Provider: DOAJ Publisher: Scientific Research Publishing DOI: 10.4236/psych., المكتبة الافتراضية.
17. Denese. D and Jackie S.: Mastery Learning in Public School: (Volda State University. December 1990. http:// www).
18. Garfield, Johnson.: Teaching Statistics Using Small Group Cooperative Learning. (Journal of Statistics Education (1), University of Minnesota 1993)
19. Guskey, and Gates; Synthesis of research of the effects of mastery learning in elementary and secondary classrooms. Educational leadership 80. http: //www.
20. Matzier. M. W: Analysis of Mastery Learning System of Instruction for Teaching Tennis,(Human Kinetics, Sport Pedagogy, 1992)
21. Okebukola P. A. (1986): Cooperative Learning and Student Attitude to Laboratory Work, (School Science and Mathematics), Vol.
22. Schmith, Karl A.: Cooperative Learning. Effect Team Work for Engineering Classroom. (University of Minnesota Cooperative Learning Center, Microsoft Internet, 1999)